

روشتة أدبية

مشى إلى المستشفى فى بطة فهذا يومه الأول كطبيب .
كان فى حيرة لايعرف كيف يمارس عمله ، رغم ما تلقاه محاضرات ونظريات ،
ودروس فى علوم النفس والتشريح .
دخل مكتب رئيسه تتعثر الكلمات على شفثيه ، من أين يبدأ ، وكيف يبدأ .
لم تكن أمامه فرصة ليتكلم فقد وجد الطبيب يصرخ فيه قائلا :
- لماذا تأخرت ؟

قال :

- بل جئت فى موعدى . . ياسيدى .
استمر الطبيب يصرخ :
- ألا تعرف أنى مرتبط بموعد سابق .
قم أنت بفحص المرضى ، وإذا لم تجد علاجا . قل لهم أن يحضروا فى هذا الموعد
من الأسبوع القادم .
ونادى الممرضة قائلا :
- أحضرى له حصيلة اليوم .

وانصرف ليتركه جالسا بمعطفه الابيض أمام مكتب صغير وضعت فوقه الاسئلة
التي ينبغى أن يوجهها للمرضى . . وما أكثر هذه الأسئلة فهو طبيب نفسى .
دخل المريض الاول فوجه اليه السؤال الاول :
- شكواك ؟
- زوجتى .